2 - { إن الإنسان لفي خسر } هذا جواب القسم الخسر والخسران النقصان وذهاب رأس المال والمعنى : أن كل إنسان في المتاجر والمساعي وصرف الأعمار في أعمال الدنيا لفي نقص وضلال عن الحق حتى يموت وقيل المراد بالإنسان الكافر وقيل جماعة من الكفار : وهم الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل والأسود بن عبد المطلب بن أسد والأول أولى لما في لفظ الإنسان من العموم ولدلالة الاستثناء عليه قال الأخفش : { في خسر } في هلكة وقال الفراء : عقوبة وقال ابن زيد : لفي شر قرأ الجمهور { والعصر } بسكون الصاد وقرأوا أيضا { خسر } بضم الخاء وسكون السين وقرأ يحيى بن سلام والعصر بكسر الصاد وقرأ الأعرج وطلحة وعيسى : خسر بضم الخاء والسين ورويت هذه القراءة عن عاصم